

مستوى المعرفة الفلكية الشرعية لدى طلبة كليات الشريعة في الجامعات الفلسطينية

عماد أحمد البرغوثي¹ محمود احمد ابو سمرة² عزيز محمود العصا³ محمد الديك⁴
¹ قسم الفيزياء - كلية العلوم / جامعة القدس ² قسم التربية - الدراسات العليا / جامعة القدس
³ وزارة الاقتصاد الوطني / فلسطين ⁴ كلية الدعوة واصول الدين / جامعة القدس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى المعرفة الفلكية الشرعية لدى طلبة كليات الشريعة في الجامعات الفلسطينية، في ضوء المتغيرات الآتية: الجامعة، والمستوى الدراسي، والجنس، والتخصص في الثانوية العامة، والسكن. حيث تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (594) طالباً وطالبة من بين (616) من طلبة كليات الشريعة في السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2010 - 2011، في جامعات القدس والخليل والنجاح، بطريقة العينة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم بناء أداة خاصة بذلك وهي اختبار مكون من (33) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد، كاختبار لقياس مستوى المعرفة الفلكية الشرعية، موزعة على المجالات الثلاثة للمعرفة الفلكية الشرعية: القرآن كريم، وفتاوى وأحكام شرعية، وتعريفات ومفاهيم فلكية ذات صلة بالشمس والقمر. وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة. وتم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- تدني مستوى المعرفة الفلكية الشرعية، بمجالاتها الثلاثة، لدى طلبة كليات الشريعة في الجامعات الفلسطينية المشاركة في الدراسة، حيث كان المتوسط الحسابي لإجابة أفراد عينة الدراسة هو (47.5%)، مقارنة بالعلامة المحك (60%). وعلى مستوى مجالات المعرفة الفلكية الشرعية، فقد كان أعلى معدل لعلامات الطلبة في مجال القرآن الكريم بمتوسط حسابي مقداره (50%)، يليه مجال الفتاوى والأحكام الشرعية التي كان متوسط علامات أفراد العينة فيها (48%) وأخيراً التعريفات والمفاهيم الفلكية ذات الصلة بالشمس والقمر بمتوسط حسابي قدره (40%).

- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في مستوى المعرفة الفلكية الشرعية لدى طلبة كليات الشريعة في الجامعات الفلسطينية المشاركة في الدراسة تعزى لمتغيرات: الجنس، لصالح الذكور، والجامعة، لصالح جامعة النجاح، والمستوى الدراسي، لصالح مستوى السنة الرابعة، والتخصص في الثانوية العامة لصالح التخصص العلمي، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى المعرفة الفلكية الشرعية لدى طلبة كليات الشريعة في الجامعات الفلسطينية المشاركة في الدراسة تعزى لمتغير السكن.

Email addresses:

barghouthi@science.alquds.edu